الأنباء
الثلاثاء 2015-06-02 العدد 14365
3

فيصل كرامي بذكرى الرشيد: لن نسامح ولن ننسى والعفو الباطل أسس لنسف الدولة

طرابلس-حسام الحسن:

وجه الوزير السابق فيصل عمر كرامي كلمة في الذكرى الـ٢٨ لاغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي، من دارته في طرابلس، مما قال فيها: «في الذكرى أكرر ما قاله عمر كرامي في مثل هذا اليوم، وبشكل حرفي، وأقول لكم، ليس رشيد كرامي مجرد ذكرى، وليس مجرد فقيد عائلة ومدينة ووطن وحسب. انه الحاضر في الأجيال فكرا ونهجا وسلوكا.

ولفت الى ان «رشيد كرامي قاوم، ببسالة، كل مشاريع الخلاف والانقسام بين العرب، نعم لقد دفع دمه في سبيل القضية التي اعتبرها قضية حياته. وسعى طوال حياته السياسية والوطنية الى وضع الأسس السليمة لبناء دولة ومؤسسات».

واضاف: «في هذه الذكرى، أجدد التأكيد على الثوابت التي لن أحيد عنها، مكتفياً بعرضها بعناوينها العريضة دون الغوص في التفصيل. أولا، ليس هناك قوة تحت السماء تستطيع أن تأخذني من موقعي الوطني والقومي، وما يأمر به ديني، الى أي موقع آخر، مهما كانت التضحيات. ثانيا، لا قضية لهذه الأمة قبل قضية فلسطين، ثالثا، لا عدو لهذه الأمة سوى العدو الأسرائيلي الغاصب للأرض والمنتهك للمقدسات، رابعا، لا نهوض لهذه الأمة إلا في توحيد الكلمة والموقف والجهود الصادقة والإرادات المخلصة، لمواجهة هذه الفتنة الكبرى التي تحمل عذوانا واحدا واضحا، هو تدمير وتفتيت الشعوب والمجتمعات. خامسا، ان مقاومة اسرائيل، ومقاومة كل عدوان يخدم اسرائيل، ومقاومة كل ضلال يضرب نسيج المنطقة وتنوعها وحضاراتها واعتدالها وتاريخها ومستقبلها، هو حق وواجب، ونحن أهل للحق والواجب معا».

أضاف: «نحن مطالبون اليوم بتوفير كل الدعم المعنوي والمادي لجيشنا الوطني للقيام بالمهام الوطنية الكبرى الملقاة عليه، وأبرزها الدفاع عن الحدود وصد الخطر الداهم على الحدود والوقوف في وجه الارهاب، وتحرير كل الأراضي المحتلة. سادسا، لا يمكن للبنان أن يصبح وطنا ودولة ومؤسسات قبل إلغاء اللعنة الكبرى، المسماة الطائفية بكل أشكالها، سابعا، لم نسامح ولن ننسى، وقاتل الرشيد مرذول الى يوم الدين، لكن الأهم أن يعي اللبنانيون أن العفو لا يعني البراءة، وأن هذا العفو الباطل عن قاتل رشيد كرامي هو الذي أسس لنسف القضاء ونسف العدالة ونسف الدولة اللبنانية، والعفو لا يمنح إلا لمجرم، وسيبقى هذا العفو السياسي إدانة للقاتل، الى أن يأتي زمن يكون فيه للعدالة رجال ودولة».

الوزير السابق فيصل كرامي يلقي بيانه في ذكرى رشيد كرامي (تصوير: حسام الحسن)

وللمناسبة، زار كرامي ضريح الرشيد في باب الرمل وتلا الفاتحة عن روحه الطاهرة، وتلقى سلسلة اتصالات من الرؤساء: نبيه بري، تمام سلام، فؤاد السنيورة، سليم الحص، نجيب ميقاتي، عصام فارس، رئيس «تكتل التغيير والاصلاح» النائب العماد ميشال عون، مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري، أمين عام تيار «المستقبل» أحمد الحريري.

والتقى في دارته رؤساء بلديات، ومخاتير وهيئات المجتمع المدني ووفودا شعبية من منطقة طرابلس والشمال.

وصدرت بيانات للمناسبة من الرئيس نجيب ميقاتي، والنائب السابق جهاد الصمد، وحزب الاتحاد وأمين عام «التنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد.

وزار ضريح الرشيد وفد من «اللقاء التضامني الوطني» برئاسة الشيخ مصطفى ملص، ورئيس بلدية طرابلس المهندس عامر الطيب الرافعي.

الى ذلك جابت عشرات السيارات شوارع طرابلس ومدن بلديات الفيحاء الميناء والبداوي والقلمون وبعض القرى الشمالية في المنية -الضنية وعكار، للمناسبة ألصقت عليها صور الرئيس الشهيد وشقيقه الرئيس الراحل عمر كرامي وبثت آيات قرآنية.